

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي آلة مهمة في فهم دين الإسلام و مصادر الحكم الإسلامي هي القرآن الكريم والحديث الشريف . ووجود اللغة العربية ثابتة و محفوظة حتى الان لأنها لغة القرآن الكريم ولغة السنة الشريفة. انطلاقا من هذه كلها يتحمس المسلمون في تعلم و تعليم اللغة العربية حتى تطورت اللغة العربية مناسبة بتطوير المجتمع. في العصر الحديث معرفة اللغة العربية و إتقانها هي أهم المهمات لأن فيها فوائد كثيرة يعني لتواصل بين الأفراد و المجتمع في الحياة اليومية ، لا يعيش الناس بدون التواصل. و اللغة العربية في العصر الحديث من أهم اللغة في العالم و أغنى اللغة بالمفردات و القواعد. و اللغة العربية هي من اوسع اللغات و اغناها و ادقها تصويرا.<sup>1</sup>

اللغة العربية هي لغة معترف بها كاللغة العالمية حتى اصبحت اللغة العربية يستخدمها كثير من منظمات في العالم. و أحد منها هي الأمم المتحدة. قررت الأمم المتحدة أن اللغة العربية من اللغات الرسمية للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣. و بعد ان قررت اللغة العربية كلغة رسمية للأمم المتحدة ، اصبح كثير من الناس يدرسون اللغة العربية و كثير من المدارس المشهورة في

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajaran nya, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2004), h. 7

العالم، مثل أمريكا وإفريقيا وسنغافورة والهند و الأندونسي و بلاد أخرى اوجب طلابهم تعلم اللغة العربية.

تطوير اللغة العربية في إندونيسيا سريع جدًا، لأن اللغة العربية درست كثيرة في المدارس الرسمية بها أيضا تعمق المعارف الإسلامية في المساجد والمعاهد والدورات الدينية. وكثير من الطلاب الإندونيسيين يستمرون تعلم اللغة العربية في بعض الجامعات في الشرق الأوسط. و يتعلم الطلاب الإندونيسي اللغة العربية حتى يصبحوا ناجحين في دراساتهم ، و كثير منهم من يكون خبراء في اللغة العربية و يقتدون على استخدام اللغة العربية بنشاط لأنهم يتقنون الجوانب الأربعة من اللغة العربية.

كما عرفت الباحثة، أن في المدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا خاصة في الفصل العاشر منها يستخدم المعلم المنهج التقليدي بدون الوسائل أي منهج غير مناسبة في تدريس مهارة القراءة. إن مادة اللغة العربية المستخدمه فيها مهارة القراءة و يجيب على الطلاب ان يقرءوا النصوص من الجزء الأول حتى الأخير باعملية الدورة المسلسلة، و في أثناء التعليم يشعر الطلاب مملا و صعوبة في فهم القراءة لأن اكثر منهم متخرجون من المدرسة المتوسطة وهم لم ينالوا مادة اللغة العربية قبلها.

استنادًا إلى نتائج الاختبار في منتصف الدور الأول من بيانات الملاحظة في المدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا ، فإن نتائج التعلم للصف العاشر لدور اللغة العربية منخفضة نسبيًا. و من نتائج اختبارات منتصف الدور الأول توجد فيها النتائج التي لم تصل إلى معايير النتيجة الأدنى في دراسة اللغة العربية هي ٧٥. فيما يلي في الملاحظة جدول نتائج اختبار منتصف الدور الأول.

بناءً على الجدول الآتي ، توضح أن نتائج اختبار منتصف الدور الأولى لم تصل إلى أقصى النتائج. وهذا ما يفسر أن نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب لا تزال منخفضة نسبياً.

إن تطوير التعلّم مناسب بحاجات المجتمع وإستخدام منهج التدريس مناسب بأهداف التدريس. و التدريس هو إيصال المعرفة إلى طلاب بمنهج صحيح وهي المنهج المناسب بأهداف التدريس التي يسهل استخدامه وأقل وقت.

إن العوامل المؤثرة في أنشطة تعليم اللغة العربية كثيرة منها المعلم والمنهج التعليمي والأساليب التعليمية والوسائل التعليمية والتقويم. يحتاج تعليم اللغة العربية إلى منهج مناسبة على أغراض التعليم لأنها ترتبط بفهم الطلاب ونجاح تعلمهم. إن منهج التعليم من أهم العوامل في أنشطة التعليم، تستخدمها لإرتفاع حماسة و فهم طلاب لأن كثيراً من الطلاب يشعرون بالملل والصعوبة في أنشطة التعليم. هناك المحاولات لعلاج المشكلات الموجودة في أنشطة التعليم، و احدى منها يعنى بإستخدام منهج تدريس المتبادل و بخاصة في مهارة القراءة.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات هي مهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و من احدى مهارات اللغة العربية التي يحتاج إلى اهتمام هام ، هي مهارة القراءة. و القراءة هي العملية التي فيها تصميم فكريّ و تحليل و حل المشكلة . أما الأهداف في القراءة يعنى لزيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة وتدريب الطلاب على جمع المعلومات وفهم المعنى.<sup>٢</sup>

عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ٢٠١٢) ص

تلاميذ لن يكونوا قادرين على تنمية مفهوم التعلم وأخيرا لا يحصلون على نتائج أفضل في تعلم اللغة العربية، لذلك من اللازم ان يكون المدرّس تحضير المنهج المريح حتى يستطيع التلاميذ ان يشترك اشتراكا الأنشطة التعليمية جيّدا في المدرسة و يفهموا اللغة العربية بسهولة خاصة في القراءة.

إن من احدى المناهج التي تسهل الطلاب في فهم القراءة هو منهج تدريس المتبادل (*Reciprocal Teaching*). و منهج تدريس المتبادل هو استراتيجي تدريس اللغة في ترقية فهم القراءة ، اما هدفها لتطوير كفاءة الطلاب في تلخيص القراءة و تقديم الأسئلة و اعطاء الإجابة على ما قراء و توضيح الإجابة و تنبؤها.<sup>3</sup>

فبوسيله منهج تدريس المتبادل (*Reciprocal Teaching*) ترجو الباحثة أن يتعلم التلاميذ القراءة بسهولة ، حتى يصبحوا ماهرين و متمكّنين في فهم القراءة العربية فهم جيدا. بهذه المشكلات الموجودة في تعليم اللغة العربية تريد الباحثة مناقشة البحث العلم تحت الموضوع " تأثير استخدام منهج تدريس المتبادل على نتيجة القراءة العربية لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية ١١ جاكرتا"

ب. تشخيص المشكلات

استنادا على خلفية البحث المكتوبة، حصلت الباحثة على تشخيص

المشكلات كالتالي :

١. كيف تدريس القراءة باستخدام منهج تدريس المتبادل ؟

<sup>3</sup> Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2013) h. 216

٢. كيف تم تطوير نتيجة تعلم القراءة العربية باستخدام منهج تدريس

المتبادل ؟

٣. هل يوجد تأثير من منهج تدريس المتبادل على نتيجة تعلم القراءة

العربية ؟

ج. تحديد المشكلة

استنادا على الشعور بالمشكلة المكتوبة، حددت الباحثة المشكلة في " تأثير استخدام منهج تدريس المتبادل على نتيجة تعلم القراءة العربية لدى الطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا"

د. تنظيم المشكلة

بناء على المشكلات السابقة، تنظم الباحثة "هل هناك" تأثير منهج تدريس المتبادل على نتائج تعلم القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا".

هـ فوائد البحث

الفوائد في هذا البحث هي كالتالي:

أ. للمعلمين

من خلال هذا البحث، يمكن ان يساعد هذا البحث المدرسين في استخدام المنهج الجديد خصوصا لمادة القراءة في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا.

ب. للمتعلمين

١. من خلال هذا البحث، يمكن ان يساعد فهم المادة اللغة العربية، و تحسين مهارة القراءة العربية و تسهيل الطالبة لتعلم العربية باستخدام منهج تدريس المتبادل.

٢. من نتيجة هذا البحث، يمكن ان ترقى نتيجة التعلم القراءة طلبة في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا.

ج. للباحثين

من نتيجة هذه الدراسة للباحثين ، زيادة المعرفة حول تدريس القراءة بمنهج تدريس المتبادل عند طلبة في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية محمدية ١١ جاكرتا.

